

البداية والنهاية

رسول الله ﷺ من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني غريب من هذا الوجه وقال أحمد ثنا ابن نمير ثنا الحجاج يعني ابن دينار عن جعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة قال خرج علينا رسول الله ﷺ ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال له رجل يا رسول الله ﷺ إنك لتحبهما فقال من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني تفرد به أحمد وقال أبو بكر ابن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله ﷺ قال كان رسول الله ﷺ يصلي فجاء الحسن والحسين فجعلتا يتوثبان على ظهره إذا سجد فأراد الناس زجرهما فلما سلم قال للناس هذان ابناي من أحبهما فقد أحبني ورواه النسائي من حديث عبيد الله ﷺ بن موسى عن علي بن صالح عن عاصم به وقد ورد عن عائشة وأم سلمة أمي المؤمنين أن رسول الله ﷺ اشتمل على الحسن والحسين وأمهما وأبيهما فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وقال محمد بن سعد ثنا محمد ابن عبد الله ﷺ الأسدي ثنا شريك عن جابر عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ من سره أن ينظر إلى سيد شباب أهل الجنة فلينظر إلى الحسن ابن علي وقد رواه وكيع عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر فذكر مثله وإسناده لا بأس به ولم يخرجوه وجاء من حديث علي وأبي سعيد وبريده أن رسول الله ﷺ قال الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما وقال أبو القاسم البغوي ثنا داود بن عمرو ثنا إسماعيل ابن عياش حدثني عبد الله ﷺ بن عثمان بن خيثم عن سعد بن راشد عن يعلى بن مرة قال جاء الحسن والحسين يسعيان إلى رسول الله ﷺ فجاء أحدهما قبل الآخر فجعل يده تحت رقبته ثم ضمه إلى إبطه ثم جاء الآخر فجعل يده إلى الأخرى في رقبته ثم ضمه إلى إبطه وقبل هذا ثم قال اللهم إني أحبهما فأحبهما ثم قال أيها الناس إن الولد مبخله مجبنة مجهولة وقد رواه عبد الرزاق عن معمر عم أبي خيثم عن محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه أن رسول الله ﷺ أخذ حسنا فقبله ثم أقبل عليهم فقال إن الولد مبخله مجبنة وقال ابن خزيمة ثنا عبدة بن عبد الله ﷺ الخزاعي ثنا زيد بن الحباب ح وقال أبو يعلى أبو خيثمة ثنا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد حدثني عبد الله ﷺ بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ يصلي فخطب فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يعثران ويقومان فنزل رسول الله ﷺ إليهما فأخذهما فوضعهما في حجره على المنبر ثم قال صدق الله ﷺ إنما أموالكم وأولادكم فتنة رأيت هذين الصبيين فلم أصبر ثم أخذ في خطبه وقد رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث الحسين بن واقد وقال الترمذي حسن غريب لا نعرفه إلا من حديثه وقد رواه محمد الضمري عن زيد بن أرقم فذكر القصة للحسن

